

## لنحيا بالقرآن

إطالة قيمة

معنا صاحبة الإطالة د. فاطمة نصيف تقدم لنا عبر كتابها «لنحيا بالقرآن» وفتات إيمانية أمام معان وقيم نستقي منها الزاد والنور في رحلتنا على الأرض ونحو جنة الخلد بإذن الله.. نقدم أسبوعياً إطالة قيمة على التفسير القيمي للقرآن الكريم.

### سورة البقرة - الآيات (78-79)

وبيعهم الإيمان بثمن قليل وعرض زائل.  
**التطبيق العملي:** يجب أن نحذر أن نكون ممن ذمهم الله عز وجل القرآن وفهمه ولا يعرفون إلا تلاوة حروفه، أو من الذين يفسرون الآيات على غير وجه حق لينالوا بذلك دنياً فانية، فيجب علينا تلاوة القرآن تدبيراً وعملاً.

قال تعالى: (ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى وإن هم إلا يظنون) (78) فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون (79).  
**القيمة القرآنية:** تركهم تعلم الكتاب واكتفاؤهم بالتلاوة الظاهرة والظن الكاذب. تحريفهم كتاب الله عز وجل،

### سورة البقرة - الآيات (80-82)

قال تعالى: (وقالوا لن تمسنا النار إلا إيماناً ما جعلناهم آمنين إلا بالآيات التي ننزل من السماء) (80). بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون، والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (81)، والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (82).  
**القيمة القرآنية:** ادعاهم أن النار لن تمسهم إلا أياماً قليلة ثم يجنون منها.

حدثنا عن أهم إنجازات لجنة الرحمة للخدمات الطبية لعام 2017:  
 ● الإنجازات التي تمت بفضل الله كبيرة ومميزة منها إقامة 6 مخيمات طبية خلال سنة 2017م وفرنا من خلالها الفحص لأكثر من 2100 شخص كما قمنا بتوزيع عدد 8400 علبية دواء مختلفة وذلك بمشاركة عدد 36 دكتوراً باختلاف التخصصات بجانب مشاركة عدد 90 ما بين فني وصيدلي ومرضى ومنظم في المخيمات الطبية.

### سورة البقرة - الآيات (83-85)

قال تعالى: (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

## أكد سعي اللجنة إلى ترسيخ المعاني الإسلامية من خلال 56 مخيماً طبياً السحيب: «الرحمة الطبية» تجربة إنسانية تقدم خدماتها داخل الكويت بالمجان

الخلق والإنسانية يعكس حرص الكويت على رعاية الجاليات الوافدة ودعمها والاهتمام والارتقاء بها.

ماذا عن الجهات الداعمة لمثل هذا العمل الإنساني المهم؟

● كل هذه الأنشطة وتلك الفعاليات تقوم بتنفيذها بدعم أهل الخير المحسنين من أبناء الكويت المتطوعة أيديهم يعطر الصدقات ومن هنا أنشأت الشركات والجهات الكبرى والتجار وأهل الخير دعم ومساندة عمل اللجنة المميز فنحن نستهدف إقامة مخيم طبي شهري بما بدوره يتطلب دعماً مالياً لإقامة هذه الأنشطة التي تعالج المرضى وتخفف المعاناة.

حدثنا عن أهم إنجازات لجنة الرحمة للخدمات الطبية لعام 2017:

● الإنجازات التي تمت بفضل الله كبيرة ومميزة منها إقامة 6 مخيمات طبية خلال سنة 2017م وفرنا من خلالها الفحص لأكثر من 2100 شخص كما قمنا بتوزيع عدد 8400 علبية دواء مختلفة وذلك بمشاركة عدد 36 دكتوراً باختلاف التخصصات بجانب مشاركة عدد 90 ما بين فني وصيدلي ومرضى ومنظم في المخيمات الطبية.

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

البرنامج المقام وهي مزودة بكافة التجهيزات الطبية ومزودة بمولد كهربائي خاص بها، علاوة على ذلك فإننا نقوم بتجهيز سيارات لنقل الأجهزة والأدوات والمعدات الطبية.

ماذا عن المراجعين وانطباعاتهم؟  
 ● هؤلاء البسطاء يمتلكون مشاعر إنسانية عظيمة فتراهم يرفعون الأكف لله جل وعلا أن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء وسائر بلاد المسلمين، فحقيقة هذا العمل من أحب الأعمال التي أقوم بها كوني أخالط شريحة العمالة البسيطة التي تكافح لئلا ونهاراً من أجل أن توفر لأهلها العيش الكريم الحلال، فهنا تتنزل الرحمت.

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى



تامر السحيب

وتجهيز التحاليل لعرضها على الأطباء وبعد الكشف الطبي يذهب المراجع إلى الصيدلية المتواجدة في نفس المكان لصرف الدواء.

بالإضافة إلى تقديم الاستشارات الطبية عن بعد للحالات التي تحتاج إلى دقة وتشخيص أكثر، علاوة على المساهمة في مساعدة الفقراء والمساكين من هذه الفئة بإبصال الدواء والعلاج إليهم، وكذلك المساهمة في زيادة الوعي والثقافة الصحية في مجتمعنا الكويتي بنفس اللغات الموجودة، وأيضاً القيام بواجب الرعاية الطبية والتواصل مع العاملين في الحقل الطبي داخل الكويت.

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتهم إلا قليلاً منهم وأنتم معرضون (83) وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون (84) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسارى فتادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون (85))  
 ● ومن قبائحهم أيضاً:  
 ● نقضهم ميثاقهم مع الله تعالى

أكد المدير التنفيذي للجنة الرحمة الطبية م. تامر السحيب أن اللجنة هي أول جهة كويتية خيرية متخصصة في المجالات الطبية والخدمات الصحية التطوعية الميدانية تعنى بتقديم المساعدات الطبية لجميع المحتاجين من العمالة الوافدة الذين لا يمتلكون ثمن الدواء وقيمة الكنف الطبي من خلال 56 مخيماً طبياً في شتى مناطق الكويت، حول هذا المشروع الرائد كان لنا هذا الحوار:

متى بدأت فكرة المشروع؟

بدأت فكرة لجنة الرحمة الطبية عام 2001م وتحديداً تزامناً مع احتفالات الكويت بالأيام الوطنية وتم اختيار مدينة سكن العمال «أمغرة» لتكون النواة لتنفيذ المشروع قررت لجنة التعريف بالإسلام التابعة لجمعية النجاة الخيرية أن تشارك الجاليات في هذا الفرحة التي يعيشها أهل الكويت فهم جزء أصيل في هذا المجتمع وشركاء التنمية.

ماذا عن الخدمات الطبية التي تقدمونها للمراجعين؟

● الخدمات التي نقدمها لجنة الرحمة الطبية كثيرة وعديدة وتتضح في تقديم الخدمات الطبية للعمالة المساعداً في سكنهم أو أماكن عملهم، علاوة على استخدام العيادات الطبية المتخصصة لتقديم أكبر عدد من الأمان داخل الكويت مما يحقق الاستفادة الكبرى للمراجعين.

فكيف المخيم نحضر لاجتماع ونطرح من خلاله أسباب تنفيذ المخيم في هذه المنطقة مثل مناطق أمغرة والحلب والمهولة وخيطان وبنيد القار وكبد والوفرة وغيرها من المناطق الأخرى.

وبعد الاعتماد تقوم بزيارة الموقع الذي سيقام المخيم الطبي وكذلك وضع الإعلانات اللازمة لاستقطاب الشريحة المستهدفة من خلال الوسائل التي تتناسب معهم وبعدها يتواجد قسم التجهيزات والصيدلية من فجر يوم المخيم ويحضر فريق التنظيم مبكراً ثم تبدأ عملية فحص المراجعين

### فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

**غضب الأم**  
 سائلة تقول في رسالتها: إن أمها إذا غضبت تدعو بالشر عليها، ثم بعد أن يعود إليها هدوؤها تندم على دعائها عليها، وهي خائفة، فما حكم دعاء الأم وهي غاضبة؟  
 ● يجب عليك يا اختي أن تتلافي الأسباب التي تؤدي إلى غضب أمك عليك، لأن هذا من البر بها والإحسان إليها، فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «رضي الله في رضى الوالد، وسخط الله في سخط الوالد»، فهذا الحديث دليل على وجوب إرضاء الوالدين وتحريم إسقاطهما، فإن الأول فيه مرضاة الله، والثاني فيه سخطه، وإثارة غضب الوالدين من قبل الأولاد مناف لوصية الله سبحانه للإنسان بالإحسان إلى والديه، قال تعالى: «ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرها ووضعته كرها»، وينبغي على الأم عدم الدعاء على ابنتها، فقد نهانا الرسول ﷺ عن الدعاء على النفس، أو الولد، أو الخادم، أو المال، فعن جابر رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على أموالكم لئلا توافقوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب منكم». وروى مسلم، رحمه الله، في صحيحه: «لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لئلا توافقوا من الله تعالى ساعة يسأل فيها فيستجاب لكم». وما دامت أمك تندم على دعائها بعد هدوئها من غضبها فلا خوف إن شاء الله عليك من دعائها وهي غاضبة، والنصيحة لك - يا اختي - بعدم إغضابها، والنصيحة لوالدتك بعدم الدعاء عليك أثناء الغضب.



د. خالد الخزاز

ما المقصود بالدعاء بظهر الغيب؟  
 ● المقصود يا أخي الدعاء للغائب سواء سبقك إلى رحمة الله أم كان موجوداً، ولكنه غائب عنك، يقول تعالى: (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات) وكذلك دعوة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى: (ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب).

تبرع جائز

ما حكم تبرع إنسان بالدم وما حكم تبرع غير المسلم بدمه للمسلمين؟

● يجوز التبرع بالدم للمسلم سواء كان المتبرع مسلماً أو كافراً كتابياً أو وثقياً إذا أمن من حصول ضرر على المتبرع به وكان المتبرع له في ضرورة اليه.

**سالم الحمر**  
**الحب في حياة النبي ﷺ**  
 ضرب لنا رسول الله أزوع الأمثلة في مواقفه وسلوكه مع زوجته فكان يرفع من شأنهن ومن قدرهن وبالهنن وكان لا يخجل في إظهار مشاعر الحب تجاههن ويظهر حبه ووفاءه لهن.  
 فالحب الذي حمله رسول الله ﷺ لم يكن مجرد كلمات تقال بل كان أفعالاً، فقد كان قلبه مليئاً بالشاعر النبيلة لكل من حوله، وكان حبه لأمنا خديجة التي عاش حياتها مخلصاً ووفياً لها ولم يتزوج غيرها إلا بعد وفاتها، وكانت السيدة خديجة رضي الله عنها أول من أحبها الرسول وقد نصرته وأيدته، كما أن علاقة النبي ﷺ بالسيدة عائشة جسدت مظهراً رائعاً للحياة الزوجية ومن ذلك تقول السيدة عائشة رضي الله عنها: «قال رسول الله ﷺ يوماً يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام» متفق عليه. وكان يقول لها أيضاً: «يا حميراء»، والحميراء تصغير حمراء يراد بها المرأة البيضاء المشربة بحمرة الوجه. ما أجمل أن يكون بين الزوجين تناغم وتوافق وفهم لنفسية بعضهما.  
 وتقول: «ثم أنارله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع في، فيشرب وتعرق العرق، وأنا حائض، ثم أناروه النبي ﷺ فيضع فاه على موضع في، رواه مسلم.  
 هل هناك أفضل من هذا الموقف بأبي وأمي هو رسول الله ﷺ، كما قال لها من أثر على أمنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فنقلتها لنا.  
 وتقول رضي الله عنها: «وإن كان رسول الله ﷺ لي يدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله» رواه مسلم.  
 هل هناك أجمل من هذا الموقف - موقف يصور لنا مدى حب واشتياق الرسول عليه الصلاة والسلام لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.  
 وكان رسول الله ﷺ إذا نزع الشاه فيقول أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة قالت فأغضبت يوماً فقلت خديجة فقال رسول الله ﷺ إنني قد زرقت حبها. رواه مسلم، ويقول الرسول ﷺ: «إنني زرقت حبها».  
 وعن انس بن مالك قال: كانت صفيية مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان ذلك يوماً فأبطلت في المسير فاستقبلها رسول الله ﷺ وهي تبكي، وتقول: «حملتني على بعير بطيء، فجعل رسول الله ﷺ يمسح بيديه عينيها ويسكتها، رواه النسائي.  
 فهم ﷺ نفسية أم المؤمنين صفيية رضي الله عنها فمسح بمعناها بيده الطاهرة ليعبر لها عن مدى اهتمامه ومحبتة لها.  
 وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لي: «تعالى أسأبئك» فسأبته، فسبقته على رجلي، فلما كان بعد خرجت معي في سفر، فقال لأصحابي: «تقدموا، ثم قال: تعالى أسأبئك» ونسيت الذي كان، وقد حملت اللحم، فقلت: كيف أسأبئك يا رسول الله. وأنا على هذه الحال؟ فقال: «لنتقلن» فسأبته، فسبقتني، فقال: «هذه بتلك السبقة» رواه أبو داود.

**أسئلة أجاب عنها النبي ﷺ**  
**ما الإيمان؟**  
 حسناتك وسوءاتك سيئاتك فأنت مؤمن.. «ابن حبان 176»  
 عن أبي امامة رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «إذا سرتك حسنتك وأبى الله أن يرضى عنك»  
**الشيخ خالد الخزاز**  
**تأدب مع جارك**  
 قال تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب) (النساء: 36).  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما: (والجار ذي القربى) يعني الذي بينك وبينه قرابة، (والجار الجنب) الذي ليس بينك وبينه قرابة. أخرج الطبري (8/335) بسند حسن كما قال الحافظ في الفتح (10/44).  
 قال القرطبي (5/183): «أما الجار فقد أمر الله تعالى بحفظه والقيام برعي ذمته في كتابه وعلى لسان نبيه، وألا تراه أكد ذكره بعد الوالدين والأقربين، فقال تعالى (والجار ذي القربى) أي القريب (والجار الجنب) أي الغريب، قاله ابن عباس» ثم قال القرطبي.  
 قلت: وعلى هذا، فالوصاية بالجار والإحسان قد يكون بمعنى الواساة، وقد يكون بمعنى حسن العشرة وكف الأذى والحاماة دونه.  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مأزال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه» متفق عليه.  
 إن الإحسان إلى الجار وإكرامه أمر مطلوب شرعاً، وللجار على جاره حق عظيم في الأديان كلها والشرائع.  
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه»، رواه البخاري 8/168.  
 قوله: بوائقه جمع بائة أي بائقة أي غائلته وشره، فالبائقة الداهية والشيء المهلك والأمر الشديد الذي يوافي بغتة.  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

**الإيمان صفحة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة**  
 ● لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafiet@hotmail.com  
 ● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.  
 ● من إعداد: ليلى الشافعي